

نشرة أخبار سوريا - بعد إسقاط المروحية.. جيش الإسلام يسقط طائرة حربية للنظام في القلمون بريف دمشق ومقتل طاقمها، والطيران الروسي يواصل إمداد حلب بالقنابل المحرمة دولياً موقعاً عشرات القتلى - (25/26_6_2016)
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 27 يونيو 2016 م
المشاهدات : 6266



عناصر المادة

الفعاليات والاحتجاجات:

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

42 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في حلب، وناشطون سوريون يطلقون وسم

#أوقفوا_إرهاب_روسيا، فيما جيش الإسلام يسقط طائرة حربية للنظام في القلمون بريف دمشق ومقتل طاقمها، بالمقابل، نيربية: تشديد الأمم المتحدة على ضرورة وصول المساعدات دون شرط خطة هامة لتنفيذ القرارات الدولية، أما إنسانياً: دوائر الهجرة التركية ترفض منح إذن سفر للسوريين فترة العيد، من جهتها.. إسرائيل تعتزم شراء أسهم في غاز المتوسط قبالة سوريا.

الفعاليات والاحتجاجات:

يتداوله الآلاف منذ انطلاقه.. سوريون يطلقون وسم #أوقفوا_إرهاب_روسيا:

أطلق ناشطون سوريون، الأحد، على مواقع التواصل الاجتماعي وسم (هاشتاغ) بعنوان #أوقفوا_إرهاب_روسيا، لتسليط الضوء على المجازر التي يرتكبها الطيران الروسي بحق المدنيين السوريين، ودعوة المجتمع الدولي لوضع حد لهذا العنف، الهاشتاغ الذي لقي انتشاراً واسعاً من آلاف السوريين منذ بدء إطلاقه ترافق مع نشر صور وفيديوهات لضحايا مدنيين في المدن السورية الخارجة عن سيطرة نظام الأسد، وقد تعرض هؤلاء لقصف بشتى أنواع الأسلحة الثقيلة من سلاح الجو الروسي وطيران النظام، واختار الناشطون شعاراً يشير إلى الأسلحة الفوسفورية التي قصفت بها روسيا وما تزال المدن المعارضة، والتي تتسبب بسقوط أعداد كبيرة من الضحايا، فضلاً عن تسببها بإعاقات دائمة للمصابين، ووجه الناشطون السوريون دعوات للتفاعل مع الهاشتاغ الذي كتبوه أيضاً باللغة الإنكليزية #STOPRUSSIA، مشيرين إلى أنهم خلال الساعات المقبلة سيعملون على نشره بوتيرة أسرع ونطاق أوسع، ومنذ نحو أسبوع تكثف روسيا قصفها بالقنابل الفوسفورية على مناطق المعارضة السورية في محافظة حلب شمال سورية، ما أجبر الأهالي الناجين من القصف على ترك منازلهم أو الاحتماء في الطوابق الأرضية. (5)

على خلفية اعتداء عناصر الحسبة ... مظاهرات تعم سلقين وتطالب بالمحاسبة:

شهدت مدينة سلقين بريف إدلب الشمالي الأحد، توتراً كبيراً على خلفية اعتداء أحد عناصر الحسبة التابعين لجبهة النصرة في المدينة على سيدة بتهمة التبرج ومخالفة اللباس الشرعي، وقال ناشطون إن أحد عناصر الحسبة في مدينة سلقين اعترض طريق امرأة عند دوار الساعة وسط المدينة، بحجة التبرج ومخالفة اللباس الشرعي، تلاها مشادات كلامية بين المرأة والعنصر الذي يادر بشتما وضربها أمام جموع الناس، مادفع أهالي المدينة للخروج بتظاهرات عصر اليوم طالبت بمحاسبة عناصر الحسبة وخروجهم من المدينة. (3)

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

42 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد وطيران العدوان الروسي يوم الأحد 42 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 7 أطفال وامرأة.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 12 شخصاً، وفي إدلب قتل 8 أشخاص، وفي حمص قتل 6 أشخاص، وفي دير الزور قتل 5 أشخاص، وفي دمشق وريفها قتل 4 أشخاص، وفي درعا قتل 3 أشخاص، وفي حماة قتل 3 أشخاص، وفي الرقة قتل شخص واحد. (1)

مناطق القصف

في دمشق وريفها، ألقى مروحيات الأسد براميل متفجرة على مدينة داريا وسط قصف مدفعي وصاروخي عنيف، كما ألقى ذات المروحيات براميلها على بلدة حزرما وسط قصف مدفعي عنيف، إلى حلب، حيث شن الطيران الحربي الروسي والمروحي الأسدي غارات جوية بالقنابل الفوسفورية والعنقودية والنايلم الحارق على مدن عندان وحريتان وبلدات حيان

وكفرحمرة وتل مصيبين والليرمون وحندرات وعلى منطقة الملاح أيضاً التي تعرضت مع مدينة حريتان لقصف جوي ومدفعي وصاروخي بشكل مكثف وعنيف جداً، كما شنت ذات الطائرات بذات الصواريخ المحرمة دولياً غارات جوية استهدفت أحياء مساكن هنانو والمشهد وضهرة عواد والمواصلات والشيخ خضر والحرايلة والجزماتي والمعصرانية وكرم الطراب والسكري وطريق الكاستيلو ودوار الحاووظ وجسر الحج، كما شن الطيران الروسي غارات جوية على بلدات كفرناها والزربة وتل حدية وحرش الكماري ومنطقة إيكاردا وزيتان والهضبة وخلصه ورسم الصهرج، أما في حماة، فقد شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت قرى السعن ورملية وحصرايا والزكاة وبلدة كفرنبودة وعلى الأراضي الزراعية المحيطة بمدينة كفرزيتا، وفي إدلب، شن الطيران الروسي غارات جوية بالقنابل الفوسفورية والعنقودية على مدينة سراقب وبلدة بنش، وفي حمص، شن الطيران الحربي غارات جوية على بلدة عز الدين، بينما تعرضت مدينة الرستن لقصف بقذائف الدبابات، وفي دير الزور، شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت محيط منشأة الكهرباء في منطقة الحاوي داخل مدينة الميادين، وأخيراً في اللاذقية، حيث شن الطيران الحربي الروسي والسوري بالإضافة للطائرات المروحية غارات جوية مكثفة على محاور بلدة كباني "الكبينة" ومحيطها بجبل الأكراد ترافقت مع قصف مدفعي عنيف، كما تعرضت قرى ومحاور بجبل التركمان لقصف مدفعي. (1,3,4)

عمليات المجاهدين:

جيش الإسلام يسقط مروحية عسكرية في ريف دمشق بمنظومة أوسا:

أسقط جيش الإسلام طائرة حربية قرب مطار السنين العسكري في القمون بريف دمشق كما قتل طاقمها، كما أسقط الجيش أيضاً طائرة مروحية أثناء تحليقها في سماء الغوطة الشرقية بريف دمشق، حيث أعلن المتحدث باسم جيش الإسلام، النقيب إسلام علوش في تغريدة له على موقع تويتر: "إسقاط هليكوبتر فوق منطقة البحارية في الغوطة الشرقية بمنظومة الدفاع الجوية "أوسا"، يذكر أن جيش الإسلام غنم منظومة الأوسا من قوات النظام أوائل الشهر العاشر من عام 2012. (2)

تدمير 5 آليات عسكرية لقوات الأسد على جبهتي حندرات والملاح شمال حلب:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم باتجاه نقطة الأسامات، حيث قتلوا وجرحوا العديد من عناصر الأسد والمليشيات الشيعية ولواء القدس الفلسطيني، بالإضافة لتدمير 3 آليات ومدفع عيار 23، كما دمروا مدفع عيار 23 على جبهة حندرات واستهدفوا معاقلهم في المنطقة بقذائف المدفعية، وعلى جبهة أخرى دمر الثوار عربية مفخخة لتنظيم الدولة قبل وصولها إلى هدفها بالقرب من مبنى البحوث العلمية على أطراف قرية يحمول، حيث تجري اشتباكات عنيفة بين الطرفين، كما دارت اشتباكات بين الطرفين على جبهة تلالين. (3)

صمود للمجاهدين وتبادل أسرى واستهداف لعناصر الأسد في درعا:

أجرى المجاهدون في درعا عملية تبادل جديدة مع نظام الأسد تم بموجبها استلام ثلاثة من الحرائر ممن كان نظام الأسد قد اعتقلهن على حواجزه وأودعنهن في سجنونه وأقبية مخبراته، وتم في المقابل تسليم شخص مقرب من نظام الأسد كان مأسوراً لدى الثوار، كما أسر الثوار قيادياً بلواء شهداء اليرموك المباع لتنظيم الدولة في منطقة حوض اليرموك، كما تصدوا لمحاولتهم إدخال كميات من الأسلحة والمحروقات إلى منطقة حوض اليرموك، وقتلوا العديد منهم، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد زرع عبوات ناسفة على أطراف حي المنشية في مدينة درعا، دمروا خلالها سيارة عسكرية كانت تقل عناصر من قوات الأسد، ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم، واستهدفوا تجمعات لقوات الأسد في المربع الأمني وثكنة البانوراما في المدينة، بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة. (3,4)

استهداف معاقل الأسد في حماة:

استهدف المجاهدون معازل قوات الأسد في معسكر جورين بسهل الغاب بالريف الغربي بصواريخ الغراد وحققوا إصابات مباشرة، وذلك رداً على قصف منازل المدنيين في قرية الحواش ومحيطها وعلى مزارع المدنيين، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد استعادة السيطرة على قرية رميلة وسط اشتباكات عنيفة. (3,4)

المعارضة السياسية:

الاحتلال الروسي يرتكب مجزرة في دير الزور:

بيان صحفي

استهدفت طائرات الاحتلال الروسي، مسجد الإيمان ومحيطه وسط بلدة القورية بريف دير الزور شرق البلاد، نهار السبت، وبعد أن تجمع المدنيون، لإسعاف الجرحى وانتشال الشهداء، استهدفت الطائرات الروسية المكان مرة أخرى، وبشكل متعمد، وباستخدام ذخائر عنقودية ما أدى لسقوط نحو 70 شهيداً وعشرات الجرحى، بحسب تقارير أولية، يدين الائتلاف الوطني هذه الجريمة النكراء، التي تم التخطيط لها وتنفيذها لإسقاط أكبر عدد من المدنيين، دون أن يكون لها أي تأثير على التنظيم الذي يفرض سيطرته على البلدة، يستمر الإرهاب الروسي في التنسيق مع إرهاب الأسد بقصد استهداف المدنيين عمداً وبشكل مكشوف، وقتلهم باعتبارهم أهدافاً سهلة، في محاولة لتحقيق "إنجازات" من أي نوع، بعد فشل الاحتلال الروسي منذ بدايته وحتى اليوم في إحراز أي إنجاز يذكر، باستثناء قتل المدنيين وتدمير البيوت والمشافي والأحياء السكنية فوق رؤوس ساكنيها، إن الاستمرار في استرخاض دماء السوريين يمثل عاراً يلطخ مؤسسات المجتمع الدولي الذي يزعم احترام الحريات وحقوق الإنسان، فيما يسكت عن جريمة بهذا الحجم.

الرحمة للشهداء، والشفاء للجرحى، والحرية للمعتقلين، عاشت سورية، وعاش شعبها حراً عزيزاً. (7)

نيربية: تشديد الأمم المتحدة على ضرورة وصول المساعدات دون شرط خطة هامة لتنفيذ القرارات الدولية:

قال نائب رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية موفق نيربية إن تشديد الأمم المتحدة على ضرورة تنفيذ خطة وصول المساعدات الإنسانية إلى المناطق المحاصرة المتعلقة بشهر تموز القادم، بشكل كامل دون أي تأخير وأي شروط، هي "خطوة هامة لتنفيذ القرارات الدولية"، وأضاف نيربية في تصريح السبت، على أن طلب الأمم المتحدة قبول نظام الأسد بتنفيذ الخطة هو تمثيل حقيقي للقرار الأممي 2254 الذي يؤكد على أن الملف الإنساني غير قابل للتفاوض ولا يخضع لشروط، وقالت الأمم المتحدة في خبر نشر على موقعها الرسمي الجمعة، إن "ستيفن أوبراين، وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية، قد ذكر أمس في إحاطته الشهرية أمام مجلس الأمن أن خطة الوصول المتعلقة بشهر يوليو قد قدمت إلى النظام، مشدداً على ضرورة الموافقة عليها كاملة وبدون أي شروط"، وأوضح نيربية أن وصول المساعدات الإنسانية، إضافة إلى وقف القصف الروسي على حلب بالأسلحة الحارقة، ووقف انتهاكات نظام الأسد، وإطلاق سراح المعتقلين، "سوف يساعد على إجراء جولة جديدة من المفاوضات في الشهر القادم في جنيف"، وعبر نيربية عن دعمه للهيئة العليا للمفاوضات في مهمتها المنوطة بها بقيادة التسوية السياسية، مضيفاً: إن "شعبنا يعلق آمال عريضة في التوصل لحل سياسي ينهي معاناته ويحقق طموحاته"، وأكد نيربية أن الائتلاف الوطني بالاشتراك مع الفصائل العسكرية، وممثلي هيئة التنسيق الوطنية، والعديد من الشخصيات الوطنية المستقلة سوف تبقى على عهدها في الوحدة والالتزام والقيام بكل ما يدعم المفاوضات ويسهل مهمتهم الصعبة. (7)

الجالية السورية مستعدة لإعادة بناء سوريا:

نشرت صحيفة "إيست أونلاين" الإيطالية، تقريراً عن سعي رجال الأعمال في الجالية السورية لاستثمار أموالهم في المشاريع التي من شأنها إعادة بناء سوريا من جديد، وقالت الصحيفة في تقريرها الذي ترجمته "عربي21"، إن رجال الأعمال

السوريين في انتظار أن تتطور الأحداث لصالح سوريا؛ ليتمكنوا من مباشرة العمل على إعادة إعمار سوريا التي أفقدتها الحرب الكثير من مدنها ومؤسساتها العامة، كالمستشفيات والمدارس، وتسببت لها في تلف البنية التحتية، والأنظمة الكهربائية، والموارد المائية الصالحة للشرب، إلى جانب الخسائر المادية التي تتجاوز الـ 80 مليار دولار، والخسائر البشرية من قتلى ولاجئين، وأضافت أن استعداد رجال الأعمال، الذين يعتبرون من بين أغنى الشخصيات في العالم، لإعادة تشييد سوريا بعد الدمار الذي لحقها جراء الحرب؛ سيؤدي إلى مكاسب كبيرة لهذه الدولة، ما قد يبعث الكثير من التفاؤل في صفوف شعبها، ونقلت الصحيفة عن وليد زعبي، الملياردير ورجل الأعمال السوري المقيم بالإمارات العربية المتحدة، قوله إن مخطط إعادة بناء سوريا متوقف على اتفاق السلام الذي لا يزال يشهد صعوبات، وهذا من شأنه إعاقة الأعمال التي تتطلب استقراراً مسبقاً للأوضاع في البلد، مضيفاً أن مفاوضات جنيف، التي حضر فعاليتها شخصياً "ليست إلا فيلماً، وإن الدبلوماسيين المتفائلين هم فقط القادرون على التنبؤ بنهاية الأعمال العدائية قريباً في سوريا"، وأكد زعبي الذي يشارك في مفاوضات الأمم المتحدة كعضو تابع للمعارضة السورية، أن "نهاية الحرب لن تكون سبباً كافياً لإقناع رجال الأعمال والمستثمرين بتكريس أموالهم وجهودهم في إعادة إعمار الدولة، لذلك على سوريا أن تكون دولة ذات سيادة وقانون وحكومة شفافة كي يتحقق ما نصبو إليه". (11)

نظام أسد:

عضو سابق في مجلس الشعب يكشف عن ميليشيا روسية في مصياف:

علمت أورينت نت أن العضو السابق في مجلس الشعب "أكرم عدنان هواش" عن محافظة حماة، زار مؤخراً مع وفد من محافظته قاعدة حميميم العسكرية، التي باتت تحت سيطرة الروس بشكل كامل، من أجل المطالبة بتأليف قوات رديفة لقوات الأسد ولكن بتمويل روسي، يكون مقرها مصياف، ولم يخف "هواش" مطالب زيارته مع الوفد، حيث كتب على صفحته على فيس بوك أنه زار القاعدة وطالب بعدة مطالب كان أبرزها تشكيل الميليشيات في مصياف بتمويل روسي، ليس معروفاً بعد ووفق المعلومات المتاحة إن كان بند إنشاء ميليشيا برعاية روسية هو من صلب أهداف الزيارة، أم تم إدراجه أثناء الزيارة وفق إشارة روسية في قاعدة حميميم، وفي الحالين يظهر الوعد الإيجابي من قبل الروس للفكرة شكلاً من أشكال التبني القابل للتنفيذ، كما جاء في ختام منشوره، حيث قال: "لقد أبدى الأصدقاء الروس كامل الاستعداد لتأمين هذه المطالب (مشكورين)، وتم الوعد برد الزيارة والقيام بجولات ميدانية مشتركة للتنفيذ"، ووفق الخبر المقدم من أكرم هواش، وبنوده الستة، لا يقتصر الأمر على إنشاء ميليشيا بل يتعداه إلى إعطاء مدخل خدمي وإنمائي للروس لمتتين جذورهم مع السكان المحليين في مصياف ومحيطها من ريف حماة الممتد إلى السلمية، وهو ذاته الأسلوب الذي اعتمدته إيران في التسلل إلى مناطق نفوذها، عبر شبكة الخدمات المقدمة منها إلى تلك المناطق، حيث تشير الفقرات الثلاث 2-3-4 من الخبر إلى طلب الدعم الروسي في حفر الآبار والدعم الغذائي، والرعاية الصحية. (6)

الوضع الإنساني:

دوائر الهجرة التركية ترفض منح إذن سفر للسوريين فترة العيد:

نشرت صفحة "معبر باب الهوى" السبت، عدة شكاوى وصور، قالت إنها من مواطنين سوريين حول قوانين صادرة من مؤسسات رسمية تركية تقضي بمنع منح أذونات سفر للسوريين للتنقل عبر الأراضي التركية، وتظهر الصور إعلانات ضمن دوائر الهجرة مكتوبة بخط اليد وباللغة العربية، تفيد برفض الحكومة التركية منح "إذن سفر" المطلوب لتنقل السوريين بين المحافظات التركية خلال فترة العيد، وأظهرت صورة منها، ورقة معلقة على باب مديرية الهجرة في اسطنبول، كُتب عليه "لا

نقوم بمنح إذن سفر للسوريين بمناسبة العيد، لا يوجد إذن سفر للعيد"، وصورة أخرى مكتوب عليها: "السفر الداخلي غير مسموح، هذا و في اتصال من إدارة معبر باب الهوى مع أحد الأتراك المسؤولين بالمعبر من الجانب التركي قال: "هناك تخطيط كبير ولا أحد يعلم بالنسبة لإذن السفر وإذن الخروج وكيفية الخروج، لا يعلموا كيفية آلية العمل"، وكانت الحكومة التركية قد أصدرت في وقت سابق، الشروط الخاصة بدخول السوريين المقيمين على الأراضي التركية إلى الداخل السوري خلال فترة العيد عبر معبر باب الهوى الحدودي الواقع في ولاية "هاتاي/أنطاكية"، وقد فرضت على جميع المقيمين خارج الولاية "إذن سفر"، من أجل الوصول إلى المعبر المذكور ومن ثم المغادرة إلى سورية. (3)

المواقف والتحركات الدولية:

قصص مدفعي أردني على مواقع في جنوب سورية:

قال ناشطون، إن مدفعية الجيش الأردني قصفت السبب مواقع تابعة لتنظيم مباح لتنظيم "الدولة الإسلامية" في الجانب السوري من الحدود، في أول ضربة من نوعها منذ التفجير الذي استهدف بعربة مفخخة موقعاً للقوات الأردنية قرب مخيم للنازحين السوريين على الحدود، ما أدى إلى مقتل سبعة عناصر أمن وجرح آخرين، ونقلت صحيفة "الحياة" في عددها الصادر الأحد عن "الإعلام الحربي" التابع لميليشيا "حزب الله" قوله، إن المدفعية الأردنية قصفت مواقع "تنظيم الدولة" في حوض اليرموك، بالتزامن مع اشتباكات تدور بين التنظيم و"جبهة النصرة"، وأكد الناشط في المجال الإنساني عمر الحريري "مكتب توثيق شهداء درعا"، في هذا المجال، أن "الجيش الأردني استهدف بقذائف وادي كويا بمنطقة حوض اليرموك بريف درعا الغربي، الذي يسيطر عليه لواء شهداء اليرموك" المباح لـ "تنظيم الدولة"، لكنه أضاف، أن هذا الاستهداف للمنطقة ليس الأول، إذ حصلت سابقاً عمليات استفزاز متبادلة بين حرس الحدود الأردني القريب من المنطقة مع لواء شهداء اليرموك المتمركز فيها"، واكتفى مصدر أردني بالقول لـ "الحياة" في عمان، إن "الأردن يتابع ما يجري على الجانب الآخر من الحدود"، مضيفاً: "أن مصلحة الأردن فقط حماية أمنه وحدوده وضمان عدم الاقتراب منها". (12)

باسيل: ممنوع وجود مخيمات وتجمعات للنازحين السوريين في بلداتنا:

قرر الوزير الموالي لحزب الله والتابع للتيار الوطني الحر الذي يتزعمه ميشيل عون منع مخيمات وتجمعات اللاجئين السوريين في المناطق الخاضعة لسيطرة الحزب المسيحي المساند للأسد، وقال جبران باسيل الذي يشغل منصب وزير الخارجية في الحكومة اللبنانية الخاضعة لحزب الله إن الدولة والحكومة عجزت اليوم عن معالجة ملف اللاجئين السوريين و"أقول لكم إن البلديات لديها مسؤولية كبيرة في هذا الموضوع، حتى أولاً تكون في صدد منع الإخلال بالأمن إذ يجب أن يكون ممنوعاً في بلدة من بلدياتنا"، مطالباً بأن لا تمر الشرطة البلدية مهما كان عديدها على تجمع للاجئين وتقوم بعملية تفتيش، وثانياً: منع أي تجمعات أو أي مخيمات للنازحين السوريين وهذه هي من صلاحيات البلدية، وقد قامت بعض البلديات في لبنان بهذا الأمر. (3)

إسرائيل تعزم شراء أسهم في غاز المتوسط قبالة سوريا:

يبدو أن إسرائيل تسرع الخطى نحو كشف حقيقة الأسد ونظامه، عبر سلسلة من التصرفات التي تؤكد مرة أخرى أن النظام ما هو إلا عبارة عن درع حماية لها، ويحظى بحمايتها ودعمها، فبعد عدة تصرفات كان آخرها المناورات التي ستجري على السواحل والأجواء السورية أعلنت شركة "هرثيل" الإسرائيلية للتأمين، أنها تجري محادثات لشراء حصة في حقل "تمار" للغاز الطبيعي، المقابل لسواحل سوريا، ولبنان، وقبرص، وفلسطين، ومصر، ونقلت وكالة "رويترز" عن الشركة قولها، إنها ستشتري حصة تصل إلى 4% من "تمار" للغاز الطبيعي، من شركة "نوبل إنرغي" التي تتخذ من تكساس مقراً لها، وقالت الشركة في بيان لبورصة تل أبيب: لم يتم بعد التوصل لاتفاق نهائي، وأي اتفاق سيكون ضمن موافقة الجهات التنظيمية،

وأضافت الشركة أن المفاوضات تتعلق بحصة 3% من المشروع، مع خيار شراء 1% إضافية، يذكر أنه في عام 2009 اكتشف حقل "تمار"، شرقي البحر الأبيض المتوسط، الذي يعتبر أكبر حقل للغاز الطبيعي يكتشف في المنطقة، على عمق 1700 متر تحت سطح البحر، ويبعد نحو 80 كم عن حيفا. (3,9)

آراء المفكرين والصحف:

معركة حلب.. صراع على روح الإسلام وقلب المشرق:

د. أحمد موفق زيدان

كفانا زعيم حزب الله الإرهابي حس نصر الله، مؤونة التأكيد على الأهمية الكبرى التي يُوليها حلفه لمعركة حلب التي وصفها بالكبرى والاستراتيجية، وأنها ستحدد مصير المشرق، بيد أنه تواضع قليلاً هذه المرة حين استثنى فلسطين من أهدافها، فقال إنها للدفاع عن الأردن والعراق ولبنان وسوريا، هذه الإشارة من قبل الغزاة الجدد للشام تؤكد أهمية حلب، وتعيد الأذهان إلى تاريخ مجيد لقنته حلب للغزاة والقتلة على مدى تاريخها، كما يستذكر معها الباحثون والمؤرخون دلالة حلب التاريخية وانعكاسات هذه المعركة على معركة الشام والمنطقة كلها..

تذكر كتب التاريخ أن مدينة حلب خلال الإقلاعة الحضارية للعالم الإسلامي أيام الزنكيين، كانت الرافعة الأساسية للإقلاع يوم تصدت للحلف الصليبي- العبيدي "الفاطمي"- الصهيووني، فكانت أن أسقطت إمارة الرُّها الصليبية في تركيا حالياً، وكانت أول من تمرد على سلطة العبيديين، فخرج منها الزنكيون وخاضوا معاركهم مع إخوانهم في دمشق والقاهرة، ثم نقلوا هذه الانتصارات إلى القدس فحرروها لاحقاً على يد صلاح الدين الأيوبي رحمه الله، ومن قبل ثمة ثارات تاريخية للصليبيين الأروثوذكس كون مهد كنيستهم من حلب، فقد تعرض الجيش الصليبي الروسي من قبل إلى ضحايا بالآلاف نتيجة غزوه للمنطقة الممتدة من حلب إلى سهول تركيا حالياً..

التاريخ يعيد نفسه، ولكن هذه المرة فقط من جانب المعتدين والغزاة الذين اجتمعوا من روسيا القيصرية الأروثوذكسية إلى العبيدية الجديدة في طهران وقم وبغداد وجبل عامل وباميان، ولكن للأسف حتى الآن لم يُعد نفسه على صعيد الأصدقاء وحلفاء الثورة السورية، التي يعرف من يفهم أبجديات العمل السياسي أنها لم تعد ثورة سورية وإنما ثورة المشرق كله وثورة ستحدد مصير روح الإسلام، فيما إذا كان الإسلام الذي نزل على محمد عليه السلام، وهو ما تواصل الدفاع عنه منذ ذرية خالد وأبي عبيدة، أم أنه إسلام خزعبلات وكذب واحتيال وتزييف ودفاع عن مراقد مزعومة كاذبة كحال السردية الصهيونية في خزعبلات المبكى ونحوه، وإن كان حال الصهاينة أفضل بمرات، فهم لم يخترعوا إلا مبكى واحداً، بينما في الشام يكذبون كل ساعة ويخترعون العشرات من أمثاله، وهم على مدى نصف قرن تقريباً لم يبتلعوا ربع أراضٍ ابتلعها الصهاينة، ولم يقتلوا أو يشردوا أو يحرقوا إلا عُشر معشارهم. 10 (العرب القطرية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الأحد (نسأل الله أن يتقبل عبادته في الشهداء): (13، 14)

الطفلة غفران قاسم دعبول - حلب - بلدة حيان

عبد الرزاق حسين الخطيب - حلب - بلدة الزربة

محمود عمر عبداللطيف - حلب - حي الخالدية

خدوج رجب شيخ نعلان - حلب - حي صلاح الدين

محمد علي السيرجي - حلب - حي الأعظمية
ديبة عبدالله البيج - حلب - جمعية الهادي
الطفلة ليلى أحمد بطوش - حلب - حي الموكامبو
عامر مرندي - حلب - جبهة الملاح
خالد عبد القادر حباب - حلب - سيف الدولة
أسماء أحمد نحاس - حلب - سليمان الحلبي
غدير خليل بطوش - حلب
ليث أحمد بطوش - حلب
حسن محمد الطويل - حلب - جمعية زهراء
نجوى خليل بطوش - حلب
محمد وليد كولك - حلب
أحمد جميل زهرة - حلب - دار عزة
أحمد غريب الحلو - حلب - دار عزة
مجد جميل عرب - حلب - دار عزة
غفران قاسم دعبول - حلب - كفر حمرة
عامر مرندي - حلب - الأرض الحمرا
طارق زياد عياش - درعا - درعا البلد: حي المنشية
أسماء إبراهيم عز الدين الناصر - درعا - انخل
سعيد المسالمة - درعا - درعا البلد

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم السبت (نسأل الله أن يتقبل عبادته في الشهداء): (13، 14)

إياد حسن الهنادي - دير الزور - البوعمر
محمد علي الخاير الأخرس - دير الزور - البوعمر
محمد السلوم العبد الواحد - دير الزور القورية
حميد السلطان - دير الزور - القورية
مثنى حميد السلطان - دير الزور - القورية
آل مثنى حميد السلطان 1 - دير الزور - القورية
آل مثنى حميد السلطان 2 - دير الزور - القورية
آل مثنى حميد السلطان 3 - دير الزور - القورية
آل مثنى حميد السلطان 4 - دير الزور - القورية
آل مثنى حميد السلطان 5 - دير الزور - القورية
وهاب الحميد - دير الزور - القورية
عائلة وهاب الحميد 1 - دير الزور - القورية
عائلة وهاب الحميد 2 - دير الزور - القورية
عائلة وهاب الحميد 3 - دير الزور - القورية

محمد العيد الرميح - دير الزور - القورية
عائلة محمد العيد الرميح 1- دير الزور - القورية
عائلة محمد العيد الرميح 2- دير الزور - القورية
عائلة محمد العيد الرميح 3- دير الزور - القورية
عائلة محمد العيد الرميح 4- دير الزور - القورية
عائلة محمد العيد الرميح 5- دير الزور - القورية
عامر الناجي - دير الزور - القورية
عبدالله محمود العباش - دير الزور - القورية
عبد الرحمن صالح الرجب - دير الزور - القورية
عثمان حميد السلطان - دير الزور - القورية
ريان عبدالله محمود العباش - دير الزور - القورية
أم ريان عبدالله محمود العباش- دير الزور - القورية
سلطان حميد العبيد - دير الزور - القورية
جود إبراهيم الكركور - دير الزور - القورية
نوال محمد - دير الزور - القورية
محمد حميدان الإسماعيل - حلب - منبج
ابن عدنان الشوربات 1 - حلب - منبج
ابن عدنان الشوربات 2 - حلب - منبج
ابن عدنان الشوربات 3 - حلب - منبج
ابن عدنان الشوربات 4 - حلب - منبج
زوجة عمار الروكان - حلب - منبج
ابن عمار الروكان 1 - حلب - منبج
ابن عمار الروكان 2 - حلب - منبج
إبراهيم الأعرج - حلب - منبج
زوجة إبراهيم الروكان - حلب - منبج
عبد السلام فايز الحمد - حلب
خاتون الحسين - حلب
محمد الحسين - حلب
رهدف الحسين - حلب
سجى الحسين - حلب
عمار - حلب
غادة الحج عبد - حلب - منبج
محمود محمد نوري إبراهيم - حلب - أورم الكبرى
عبد العزيز مصطفى بركات - حلب - أورم الكبرى

دحام أسعد المصطفى - إِدلب - قرية كراتين
علي دحام أسعد المصطفى - إِدلب - قرية كراتين
عهد دحام أسعد المصطفى - إِدلب - قرية كراتين
آية دحام أسعد المصطفى - إِدلب - قرية كراتين
رقية - إِدلب - قرية كراتين
ابنة فواز المصطفى - إِدلب - قرية كراتين
عبدو عبد العزيز البغدادي - إِدلب - البارة
هاشم إبراهيم دندوش - إِدلب - كفرنبيل
خالد العيسى - إِدلب - كفرنبيل
ساري الإسماعيل - إِدلب - سفوهن
محمد هزاع العوض - إِدلب - الفطيرة
أحمد أرسلان نجم - إِدلب - خان شيخون
عمر محمد سعيد / سعد - إِدلب - سرمدا
قاسم محمد سالم أبو صافي - درعا الحراك
علي محمود أبو حصيني - درعا - تسيل
عبد السلام عبد الهادي الفرقان - درعا - تسيل
طلحة خالد أبو حصيني - درعا - تسيل
أحمد أبو صدق - درعا - تسيل
عبد الحميد مرعي المحمود - حماة - اللطامنة
خالدية خالد الحسين - حماة
محمد مصطفى قلاع - ريف دمشق - العبادة
هيثم طعمة - ريف دمشق - التل

المصادر:

- 1 - لجان التنسيق المحلية
- 2 - جيش الإسلام
- 3 - شبكة شام الإخبارية
- 4 - مسار برس
- 5 - السورية نت
- 6 - أورينت نت
- 7 - الائتلاف السوري المعارض
- 8- وكالة الأناضول
- 9 - رويترز
- 10- العرب القطرية
- 11- عربي 21
- 12- الحياة اللندنية
- 13- حلب نيوز
- 14- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: